تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وملاحقة منهم من كلم الله ورفع
بعضهم فوق بعض درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح
القدس وقال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا
داود زبورا وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي
كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء
فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان
لو تفتح عمل الشيطان وفي الصحيحين عن ابي هريرة وعمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب
فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر وقد قال تعالى لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها

نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم وقال تعالى امن هو قانت
آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وقال تعالى يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير فصل
واذا كان العبد لا يكون وليا لله الا اذا كان مؤمنا تقيا لقوله تعالى الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وفي صحيح
البخاري الحديث المشهور وقد تقدم يقول الله عز وجل ولا يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ولا يكون مؤمنا تقيا حتى يتقرب الى الله
بالفرائض فيكون من الابرار اهل اليمين ثم بعد ذلك لا يزال يتقرب
اليه بالنوافل حتى يكون من السابقين المقربين فعلوم ان احدا من
الكفار والمنافقين لا يكون وليا لله وكذلك من لا يحبه اعيانه وعباداته
واه قد انذر الامة عليه مثل اطفال الكفار ومن لم تبلغه الدعوة ونحوهم وان
قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم رسول فلا يكونون من اولياء الله اذ الولي
يكون من المؤمنين المتقين ومن لم يتقرب الى الله لا بفعل الحسنات ولا بترك السيئات
لم يكن من اوليائه وكذلك المجانين والاطفال فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم
حتى يستيقظ وهذا الحديث قد رواه اهل السنن من حديث علي وعائشة
واتفق اهل المعرفة على تلقيه بالقبول لكن الصبي المميز يصح عباداته ويثاب
عليها عند جمهور العلماء واما المجنون الذي رفع عنه القلم فلا يصح شيء من عباداته
باتفاق العلماء ولا يصح منه ايمان ولا كفر ولا صلاة ولا غير ذلك من العبادات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)